

Imy-r šwy pr-3

Imy-r mrwy pr-3

"المشرف على قناتي البيت العظيم (القصر الملكي)؟"

د. أحمد حمدي عبد المنعم محمد حسين*

الملخص:

يتناول هذا البحث واحداً من الألقاب المصرية القديمة والتي ظهرت في عصر الدولة القديمة فقط، وكان بداية ظهوره منذ عهد الملك ونيس واستمر ظهوره حتى نهاية الأسرة السادسة.

تكمن إشكالية دراسة ذلك اللقب في عدة مشكلات، الأولى: هو عدم استقرار الباحثين على قراءة واحدة له، فالبعض يقرأه ب. *imy-r šwy pr-3* وآخرون يقرأونه بـ *imy-r mrwy pr-3* وهو ما أدى إلى تعدد ترجمات اللقب والتي تنوعت بين المشرف على قناتي البيت العظيم والمشرف على ورشتي نسيج القصر الملكي وأيضاً المشرف على أعمال المحاجر.

أما المشكلة الثانية، فهي عدم تنويه النصوص الوارد فيها ذلك اللقب إلى طبيعة وظيفته تفصيلياً، وكذلك عدم تحديد الإدارة الكبرى التي تتبعها هذه الوظيفة في الإدارات المصرية القديمة المختلفة.

ومن ثم، ركزت الدراسة على دراسة وتتبع حملة ذلك اللقب في مصر القديمة، ودراسة الألقاب التي وردت على آثارهم بجانب ذلك اللقب وذلك بغرض التوصل إلى طبيعة ذلك اللقب وماهيته والمهام التي كان يقوم بها صاحب هذا اللقب، وكذلك ترجيح قراءة لهذا اللقب وعليه تحديد ترجمة معينة ومحددة له.

إدارة الخزانة - إدارة الشونة - الزراعة - إنتاج الأراضي - ورش النسيج - مستأجري أراضي البيت العظيم - أعمال المحاجر.

العناصر الرئيسية في موضوع البحث:

عرض لإختلاف الباحثون حول قراءة اللقب ودلالة كل قراءة من هذه القراءات وما نتج عن ذلك من إختلاف بين الباحثين حول ترجمته.

تحديد وحصر أسماء الموظفين الذين حملوا ذلك اللقب في مصر القديمة وكان عددهم أحد عشر موظفًا تم ترتيبهم من الأقدم إلى الأحدث، وأيضًا تتبع أهم الألقاب المصاحبة للقب محل الدراسة للوقوف على ماهية ذلك اللقب ومن ثم تحديد وترجيح قراءة مناسبة لهذا اللقب وهو ما من شأنه ما يؤدي إلى ترجمة محددة له.

تتبع علاقة ذلك اللقب بالإدارات الكبرى في مصر القديمة كإدارة الخزانة وإدارة الشونة وإدارة الوثائق الملكية للكشف عن علاقة اللقب محل الدراسة بتلك الإدارات ومن ثم تحديد وظائف حامله والإدارة التي كان يخضع لها صاحب اللقب.

ظهور بعض الألقاب المتصلة بالزراعة وإنتاج الأراضي بصحبة ذلك اللقب على جدران المقابر وبعض الآثار المنقولة مثل "المشرف على كل ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض" وكذلك "المشرف على كل النباتات"، وهو ما يرجح ارتباط هذا اللقب بالزراعة.

آراء الباحثين في هذا اللقب:

أختلف الباحثون حول ترجمة ومفهوم هذا اللقب، ويمكن حصر هذه الآراء في ثلاث وهي:

وقد أتبع هذه الترجمة كل من: Firth و Gunn^(١) و Pirenne^(٢) و James^(٣) و Porter و Moss^(٤) و Davies^(٥) و Kanawati^(٦) و Piacentini^(٧) وأخيراً Jones^(٨).

ثانياً: المشرف على ورشتي نسيج القصر الملكي:

وقد اتبع هذه الترجمة كل من: Junker^(٩) و Drioton^(١٠) و سليم حسن^(١١) و Posener-Kriéger^(١٢) و Badawy^(١٣) و Altenmüller^(١٤) و Baud^(١٥) وأيضاً Jones^(١٦).

ثالثاً: المشرف على أعمال المحاجر:

وقد اتبع هذه الترجمة كلا من: ward^(١٧) و Ziegler^(١٨). وإذا ما تحدثنا عن الاختلاف في ترجمة اللقب، فيرجع ذلك إلى اختلاف قراءته سواء *šwy* أو *mrwy* واختلاف العلماء حول كتابته تارة بالأولى وتارة بالثانية، فيشير Junker أنه كثيراً

(1) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 136 (79).

(2) Pirenne, J., Institutions 3, p. 45.

(3) James, T. and Apted, M., Khentika, p. 10 (40).

(4) PM III² / 2, Q 598.

(5) Davies, W. et al., Saqqara Tombs, I, p. 6(6).

(6) Kanawati, N. and Hassan, A., Teti Cemetery II, p. 14 (9), pl. 62.

(7) Piacentini, P., Scribes III, p. 1361.

(8) Jones, D., Index I, p. 244:892.

(9) Junker, H., Giza VI, p. 211 (16) and figs. 82-83.

(10) Drioton, E., « Description Sommaire des chapelles funéraires », p. 488 and n.1.

(11) Hassan, S., Excavations at Saqqara II, p. 2 (7) and n.1.

(12) Posener-Kriéger, P., Archives Abousir II, P. 578, n. 3.

والذي ترجم اللقب بـ "رئيس النسيج" أو "رئيس النسيج".

(13) Badawy, A., The Tomb of Nyhetep-Ptah at Giza, p. 8 and fig. 14.

(14) Altenmüller, H., "Das Grab des Hetepniptah", p. 51 (1) and n.143, figs. 5,8.

(١٥) أما Baud فقد ترجم فقط العبارة *šwy pr-ꜥ3* بـ "ورش النسيج الملكي"،

Baud, M., Famille royale, p. 325.

(16) Jones, D., Index I, p. 244 : 892.

(١٧) وإن أوردته Ward بهذا الشكل:  *imy-r š* بدون  أي في صيغة المفرد،

Ward, W., Index, p. 47:369.

(١٨) وقد ترجمه بـ مدير أو رئيس المحجرين الخاصين بالقصر العظيم،

Ziegler, C., Catalogue, p. 254(46).

ما يحدث ألتباس بين وبين ، ويرى أن غالبًا ما تعني البحر و تعني قنال، ويظهر ذلك عن طريق وجود الملامح الخارجية للعلامة والتي تظهر فيها خطوط المياه بالقرب من بعضهما البعض داخل العلامة^(١٩).

وكان Gardiner قد أشار أيضًا إلى أنه أحيانًا ما تتبدل العلامة مع العلامة في الكتابة^(٢٠)، وهو ما يحدث الخلط بين العلماء حول قراءة اللقب إما بـ *imy-r šwy pr-ꜥ3* وإما بـ *imy-r mrwy pr-ꜥ3*، وهو ما أدى أيضًا إلى تعدد ترجمات اللقب بين المشرف على بركتي القصر في حالة القراءة الأولى أو المشرف على غرفتي النسيج في حالة القراءة الثانية نظرًا لإشارة *mrwy* إلى معنى النسيج أو النساجون^(٢١).

من جهة أخرى كان Junker قد أشار إلى أنه لا يمكن التفريق بين التي تعني القنال و التي تعني نول الحياكة سوى عن طريق الرسم الداخلي التفصيلي^(٢٢). في حين أظهر قاموس برلين ضرورة اعتماد القراءة على سياق النص نظرًا لصعوبة التفريق بين العلامتين^(٢٣)، أي أن قاموس برلين ترك القراءة مرهونة بالنص.

ولعل Eichler يرى أن *mrwy* أو *šwy* تعنيان "ورشتي النسيج"^(٢٤)، أما Hannig فيضع ترجمتين: الأولى في حالة الدلالة الصوتية *mr* فيترجمه بـ "قناة أو حفرة ماء" والثانية في حالة الدلالة الصوتية *š* فيترجمه بـ "بركة ماء" أو "تجمع ماء"^(٢٥)، وهو ما يشير إلى تطابق الترجمتين إلى حد كبير.

أما عن ترجمة المشرف على الأحجار والتي أشار إليها كلا من Ward^(٢٦) و Ziegler^(٢٧)، فذلك راجعًا إلى قراءتهم للقب بصورة مختلفة إذ أحيانًا ما تستخدم

(19) Junker, H., Giza V, p. 12.

(20) Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491.

(21) Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491 (N 36).

(22) Junker, H., Giza V, p. 12.

(23) Wb II, p. 97.

(24) Eichler, E., Expeditionswesen, p. 208.

(25) Hannig, R., Handwörterbuch, pp. 63, 345.

(26) Ward, W., Index, p. 47:369.

(27) Ziegler, C., Catalogue, p. 254 (46).

العلامة  كشكل أو صورة أكبر للعلامة ^(٢٨)، وهو ما أدى إلى ظهور هذه 

الترجمة الثالثة للقب، ولعل ذلك أيضًا ما دفع Allen إلى احتمالية قراءة  بـ *inri* حينما تشير الأخيرة إلى الحجارة^(٢٩).

وإن كان Junker قد أشار من قبل إلى أن اللقب  وإن كُتب بشكل مشابه – للقب محل الدراسة - فإن له معنى مختلف تمامًا، حيث أشار إلى أن ذلك اللقب والذي حمله *ihj* و *wḏ3* و *sbk-ḥtp* كانوا أعضاء في حملة لقطع الأحجار وأن 

هي  التي ذُكرت في Wb بمعنى "عمل" أو "نشاط فن الحجارة" أي 

نشاط العمل في أعمال البناء الحجري^(٣٠). أي أن هذا اللقب  وإن تماثل إلى حد كبير مع شكل اللقب محل الدراسة، فإن له معنى مغاير أو مختلف عن اللقب محل الدراسة.

أما عن بداية ظهور هذا اللقب *imy-r šwy pr-ḥ3*، فهي ترجع إلى عصر الأسرة الخامسة، وربما منذ عهد الملك ونيس على وجه التحديد، ولعل مرجع ظهوره هو تأسيس جزء جديد في الإدارة في عهد ونيس، والذي كان معنيًا أو مهتمًا بإدارة الأملاك الملكية ومعابد الآلهة^(٣١).

ومن خلال المصادر المتاحة تمكن الباحث من حصر أسماء أحد عشر موظفًا حملوا اللقب محل الدراسة، وهم بالترتيب الزمني على النحو التالي:

اسم الموظف	أهم الألقاب المصاحبة	الأسرة - العهد	المرجع
<i>Nfr-ḥw-wi</i> (١) من الجيزة G 2098	١. <i>Imy-r ḥnty-š</i> <i>pr-ḥ3</i> ٢. <i>ḥry sšt3 n</i> <i>nswt m ḥnw št3w</i> <i>pr-ḥ3</i> ٣. <i>Mrr nb.f</i> ٤. <i>ḥwt-k3</i>	الأسرة الخامسة، من عهد ونيس أو قبله بقليل.	Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 147.
<i>Nfr-msdr-</i> (٢)	<i>Imy-r st ḥnty-š</i> <i>pr-ḥ3</i>	الأسرة الخامسة، من أواخر عهد إسيسي إلى	Roth, A., Giza Mastabas VI, p.

(28) Gardiner, A., Egyptian Grammar, p. 491 (N 37).

(29) Allen, J., "Rec wer's accident", p. 15, fig. 1.

(30) Wb IV, p. 399; Junker, H., Giza V, p. 12 (2).

(31) Baer, K., Rank and Title, p. 273.

165.	عهد ونيس		<i>hwfw</i> من الجيزة G 2240
Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3).	الأسرة الخامسة، عهد الملك ونيس	<i>t3yty-s3b-t3ty</i> <i>imy-r prwy-ḥd</i> <i>imy-r šnwty</i> <i>imy-r sš ʿ nswt</i>	<i>3ḥt-ḥtp/hmi</i> (٣) من سقارة
Altenmüller, H., "Das Grab des Hetepniptah" p. 51 (1), figs. 5,8.	الأسرة الخامسة، عهد الملك ونيس		<i>Ni-ḥtp-ptḥ</i> (٤) من الجيزة G 2430
Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).	الأسرة السادسة من عهد تني إلى بداية عهد ببي الأول	<i>ʿImy-r ḥwt wrt</i>	<i>Nfr-sšm-</i> (٥) <i>ptḥ/šši/wd3-ḥ3-</i> <i>tti</i> (من سقارة)
Kanawati, N. and Abder-Raziq, M., The Teti Cemetery III, p. 39 (3), figs. 23, 63.	الأسرة السادسة، من أواخر عهد الملك تني		<i>sʿnh-wi-</i> (٦) <i>ptḥ/ḥtp-ni-ptḥ</i> (سقارة)
Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).	الأسرة السادسة، من أواخر عهد تني إلى بداية أو منتصف عهد ببي الأول	<i>t3yty-s3b-t3ty</i> <i>imy-r prwy-ḥd</i> <i>imy-r šnwty</i> <i>imy-r sš ʿ nswt</i> <i>imy-r k3t nbt nt</i> <i>nswt</i> <i>imy-r ḥnty-š pr-</i> <i>ʿ3</i>	<i>ḥnty-</i> (٧) <i>k3i/iḥḥi</i> (سقارة)
Strudwick, N., Administration, pp. 98-99 (66).	الأسرة السادسة، بداية أو منتصف عهد ببي الأول	<i>ʿImy-r prwy-ḥd</i>	<i>mrri</i> (٨) (سقارة)
Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).	الأسرة السادسة، منتصف أو أواخر عهد ببي الأول	<i>ʿImy-r prwy-ḥd</i> <i>ʿImy-r šnwty</i>	<i>išfi/twtw</i> (٩) (سقارة)
Strudwick, N., Administration, p. 90 (53).	الأسرة السادسة، أواخر عهد الملك ببي الأول أو بعده بقليل	<i>ʿImy-r prwy-ḥd</i>	<i>ptḥ-špss</i> (١٠) (سقارة)
Ziegler, C.,	منتصف الأسرة	<i>t3yty s3b t3ty</i>	<i>tp-m-ʿnh</i> (١١)

Catalogue, p. 254 (46).	السادسة، من عهد بيبي الأول وأوائل عهد بيبي الثاني		(سقارة)
----------------------------	---	--	---------

ومما سبق، يتضح أن هذا اللقب كان قاصرًا على الجبانة المنفية فقط، وقد لوحظ ظهوره في الجيزة في البداية قبل انتقاله إلى سقارة.

ماهية اللقب وأهميته من خلال الألقاب المصاحبة له:

سعى الباحث إلى معرفة أهمية اللقب ودوره الوظيفي من خلال الألقاب المصاحبة له والارتباط بينهم، وقد تعددت الألقاب التي صاحبت اللقب محل الدراسة وهو الأمر التي تم إيضاحه عند استعراض أسماء الموظفين ممن حملوا اللقب، ولعل في التعرف على بعض تلك الألقاب وإلقاء الضوء على طبيعتها أن تساعد على تحديد ماهيته وكذلك أهمية دوره الوظيفي.

اقترح Junker ترجمة اللقب بـ "المشرف على ورشتي الحياكة في القصر الملكي"^(٣٢)، وكان Helck قد أشار إلى قبوله لهذه الترجمة^(٣٣)، وإن أشار الأخير إلى ارتباط وثيق بين هذا اللقب وبين وظيفة *imy-r hnty-š pr-ḥ* أي "المشرف على مستأجري البيت العظيم"^(٣٤)، وهي وظيفة معنية بـ "حيازة الأراضي"^(٣٥).

⁽³²⁾ Junker, H., Giza V, pp. 12-13; Idem, Giza VI, p. 208.

⁽³³⁾ Helck, W., Beamtentiteln, p. 63.

⁽³⁴⁾ Helck, W., Beamtentiteln, p. 63; Jones, D., Index I, p. 179 :680.

⁽³⁵⁾ Eyre, C., "The Water Regime for Orchards", pp. 68-69.

imy-r hnty-š / Imy-r hnty-š pr-ḥ يرجع بداية ظهور هذا اللقب إلى عصر الأسرة الخامسة، فيرديات أبو صير والتي تؤرخ بعدد جد كارع-إسيبي تظهر التعبير *hnty-š* بالتوازي مع لقب *hm-ntr*.

Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", pp. 209-216.

أما عن بداية ظهور ذلك اللقب على جدران مقبرة فيري Helck أن ذلك كان في مقبرة *k3-m-wḥb* بسقارة والتي يؤرخها Helck بعهد نفر-إيركارع.

Helck, W., "Pyramidenstadten im Alten Reich", p. 98.

وإن كان Baer يعارض رأي Helck ويرى أن وقوع المقبرة في الطريق الصاعد الخاص بالمجموعة الهرمية للملك ونيس يمكن أن يؤثر على ذلك الرأي ويرى أن ذلك اللقب قد ظهر في عهد ونيس.

Baer, K., Rank and Title, p. 273.

وترى Posener-Kriéger أن دور الـ *hntiw-š* في العبادة الجنائزية للملوك كان أكثر التصاقًا بالطقوس اليومية، وعلى ذلك اقترحت الترجمة بـ "الموظف" أو "العامل" أو على وجه أدق =الترجمة بـ "الخدم" ستكون حينئذ مفضلة في هذه الحالة لأنها تشير إلى خدمة شخصية للملك والذي يعتبر الملمح المميز للوظيفة.

Posener-Kriéger, P., Archives Abousir II, pp. 557-581.

وأشار Borchardt أن *hntiw-š* كانوا يقومون بالطقوس اليومية للمعبد ومراقبة المعبد في المساء وحراسته وتزيين وكساء التمثال في الطقوس وكذلك جلب واحضار مؤن واحتياجات المعبد.

Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", pp. 214-216.

وهو ما ظهر لدى اثنين من موظفي الدولة القديمة حملاً لقب *imy-r šwy pr-ḥ3* وهما *hnty-k3i/ihhi* ^(3٦) و *mrrī* ^(3٧)، ويرى كلاً من Helck و Junker أن هذا اللقب *imy-r šwy pr-ḥ3* يمثل أكثر الألقاب أهمية في الإدارة المعنية بالنسيج ^(3٨).

وقد تبني Strudwick أيضاً ترجمة Junker وإن كان يرى أن هذا اللقب كان مرتبطاً بإدارة الخزانة وذلك راجعاً لكون هذه الإدارة هي المعنية بالمواد المنسوجة ^(3٩).

وكان Strudwick قد أورد ثلاثة موظفين متزامنين تاريخياً إلى حد كبير حملوا ذلك اللقب *imy-r šwy pr-ḥ3* وكانوا في نفس الوقت يحملون لقب *imy-r prwy-hd* وهم *mrrī* ^(4٠) و *išfi* ^(4١) و *pṯh-špss* ^(4٢).

كانت ألقاب *hm-ntr* والتي كانت من قبل تلحق فقط باسم ملك مثل *hm-ntr s3hw-Rḥ* Jones, D., Index II, p. 573 :2110.

Jones, D., Index II, p. 572:2107

أو اسم إله مثل *hm-ntr skr*

أصبحت أكثر التصاقاً بمعبد جنائزي ملكي مثل *hm-ntr Nfr-swt-Wnis* Jones, D., Index II, p. 527:1966.

أو بمقصورة *mrt* مثل *hm-ntr(m) mrt Mry-Rḥ nt r3-š*

Jones, D., Index II, p. 521:1947.

هذا التغيير ربما تزامن مع بدء ظهور لقب *hnty-š* وتجدر الإشارة إلى أن معظم حاملي ذلك اللقب المشتمل على القصر الملكي *imy-r hnty-š pr-ḥ3* في أواخر الأسرة الخامسة دفنوا في جبانة الجيزة ومع بداية الأسرة السادسة أخذوا طريقتهم للدفن في جبانة سقارة. Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 40.

ولعل ترجمة اللقب بـ *tenant* أو *tenant land holder* أي مستأجر أو مستأجري الأراضي مستمد من مرسوم إعفاء عبادة سنفرو، حيث أن حاملي الوظيفة سُجّلوا على أن لهم الحق في زراعة أراضي أوقاف سنفرو الجنائزية.

Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 40.

ولقد امتد دور الـ *hntiw-š* ليشمل المعابد الجنائزية أيضاً حيث كانوا يقومون بالعديد من الخدمات للملك المتوفى من حيث نقل الطعام وتلبيس تمثاله، ويرى Roth أن *hntiw-š* في وظيفة استكمالية للوظيفة الأكثر كهوتياً وهي *hmw-ntr* في نفس المعابد والذين كانوا معنيين بإحراق البخور وغيرها من الأنشطة التي كانت متوازية لما يُقدم للآلهة.

Idem., "The distribution of the Old Kingdom title *hnti-š*", pp. 177-186.

ويقترح Roth أيضاً أن الوظائف التي كان يقوم بها حمله لقب *hntiw-š* بالنسبة للملك المتوفى تعكس أيضاً ما كان يقوم به حملة نفس اللقب بالنسبة للملك الحي، كما يشير أيضاً إلى مسؤولية حامله عن الزراعة كما يتضح من معنى حائزي أو مستأجري الأرض. Roth, A., Giza Mastaba VI, p. 42.

⁽³⁶⁾ Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

⁽³⁷⁾ Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

⁽³⁸⁾ Junker, H., Giza V, pp. 12-13; Helck, W., Beamtentiteln, p. 63.

⁽³⁹⁾ Strudwick, N., Administration, p. 289.

⁽⁴⁰⁾ Strudwick, N., Administration p. 98 (66).

⁽⁴¹⁾ Strudwick, N., Administration p. 67 (19).

وعلى ذلك فإن Strudwick يتفق مع Junker و Helck في الترجمة وإن كان أكثر تحديداً فقط في الإدارة التي يتبعها حامل ذلك اللقب.

كان Fischer قد أقترح ترجمة أخرى للقب مختلفة قليلة، إذ يترجمه بـ "المشرف على الحجارة الخاصة بالمحجرين"^(٤٣)، وقد اعتمد في رأيه على السيرة الذاتية الخاصة بـ "Ny-*nh-shmt*".



hpr inr r^c-nb
"استمر قطع الأحجار كل يوم"^(٤٥).

وكان Allen قد أشار إلى احتمالية قراءة | بالقرءة *inri* عندما تشير الأخيرة إلى الحجارة^(٤٦).

وهو ما يعضد رأي Fischer، إلا أنه بتطبيق هذه الترجمة على حالة *Ny-hft-k3.i* الواردة لدى Junker يجعل من الصعب قبول ترجمة Fischer، إذ ورد اللقب لديه بهذا الشكل:



Imy-r š pr-³ sšr-nsw

وقد ترجمه Junker بـ "المشرف على الحياكة الرسمية للكتان الملكي"^(٤٨)، وكانت

Murray قد أشارت إلى أن الجزء الأول من اللقب | لا يمكنه أن يقدم لقباً كاملاً^(٤٩)، ولعل *wb* قد أستدرك ذلك أيضاً^(٥٠)، وعلاوة على ذلك فإن ربط هذا

⁽⁴²⁾ Strudwick, N., Administration p. 90 (53).

⁽⁴³⁾ Overseer of the stonework of the two Quarries,

Fischer, H., "Five inscriptions of the Old Kingdom", pp. 55, n. 74.

⁽⁴⁴⁾ Urk I, p. 38:17.

⁽⁴⁵⁾ FCD, p. 188.

⁽⁴⁶⁾ Allen, J., "Rec wer's accident", p. 15, fig. 1.

⁽⁴⁷⁾ Junker, H., Giza V, p. 12.

⁽⁴⁸⁾ Junker, H., Giza V, p. 12.

⁽⁴⁹⁾ Murray, M., Index, pl. 52.

⁽⁵⁰⁾ Wb IV, p. 398.

الموجودة في *šwy*، وعلى الرغم من أن اللقبين قد يكونا غير مرتبطين فإن ظهور هذا اللقب في مقبرتين في تجمع مكاني واحد وهما G 2098 و G 2240 قد يشير إلى ارتباط بين هاتين الوظيفتين^(٦٠).

وهو ما يؤكد أيضًا رأي Helck، وعن علاقة ذلك اللقب ببعض الألقاب الأخرى، فيظهر Junker أن *Ny-htp-pth* والذي حمل اللقب بهذا الشكل:



^(٦١)، لم يتقلد أي وظيفة ترتبط بالحياكة^(٦٢)، على عكس

mrrw-k3i الذي حمل اللقب كان مثله في ذلك مثل *ny-ht-k3.i*

حيث حمل إلى جانب ذلك اللقب اللقب التالي: *imy-r hkr* ^(٦٣) *nswt nb* "المشرف على كل الزينة الملكية". كما أنه حمل أيضًا سلسلة من الألقاب الأخرى التي تشير إلى مسؤوليته أو إدارته للأقمشة والأثواب^(٦٤).

وعلى ذلك يمكن أن يكون ذلك اللقب بعيدًا عن ارتباطه بالحياكة، إذ أحيانًا ما يظهر تارة بجانب الألقاب المتعلقة بالملابس والأثواب وأحيانًا ما يظهر منفردًا، وهو ما قد يشير إلى عدم ارتباطه بالحياكة أو الملابس.

ومن ثم، ألقى الباحث الضوء على الألقاب الإدارية الهامة التي ظهرت بصحبة من حملوا اللقب محل الدراسة، وكان أكثر الألقاب اتصالاً به هو لقب *imy-r prwy* *hd*^(٦٥) والذي حمله خمسة موظفين من أحد عشر موظفًا حملوا اللقب *imy-r šwy*

⁽⁶⁰⁾ Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 43.

⁽⁶¹⁾ LD II, p. 72b.

⁽⁶²⁾ Junker, H., Giza V, p. 12.

⁽⁶³⁾ Junker, H., Giza V, p. 12.

⁽⁶⁴⁾ Junker, H., Giza V, p. 12.

^(٦٥) *imy-r prwy-hd* "المشرف على الخزانة المزدوجة". مع بداية الأسرة الرابعة عُرفت الخزانة باسم *pr-hd* وكان *ph-r-nfr* أول من حمل لقبًا يشير إلى الإشراف على الخزانة، فقد حمل لقب *imy-r pr-hd* وذلك منذ بداية الأسرة الرابعة، Strudwick, N., Administration, pp. 85, 277.

أما لقب *imy-r prwy-hd* فقد تعددت ترجمته فيترجمه de rouge بـ"المشرف على المنزل المزدوج للخزانة".

De rouge, E., "Recherches sur les monuments qu'on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon", p. 87.

أما Pirenne فيرى أنه مدير الخزانة المزدوجة، Pirenne, J., Institutions II, p. 207.

وهناك Hannig الذي ترجمه بـ"المشرف على الخزانة"، Hannig, R., Handwörterbuch, pp. 56-

وأخيرًا Jones الذي يترجمه بـ"المشرف على الخزانتين"، Jones, D., Index I, pp. 133-134:524

pr-ḥ3 وهو ما يشير إلى قوة العلاقة بين اللقبين وربما تبعية اللقب الأخير لإدارة الخزانة كما أشار Strudwick^(٦٦).

أما عن ارتباط *pr-ḥ3 imy-r šwy* بالـ *hnty-š*، فقد ظهر فقط لدى ثلاثة موظفين، إذ حمل هؤلاء الثلاثة وهم: *Nfr-hw-wi* و *nfr-msdr-hwfw* و *hnty-k3i/ihhi* لقب *pr-ḥ3 imy-r šwy* إلى جانب اللقب *pr-ḥ3 hnty-š imy-r* ولم يرتبط هذا الظهور في جبانة واحدة فقط بل ظهر في جبانتي من جبانة منف وهم جبانتي الجيزة وسفارة^(٦٧).

ومن بين حملة اللقبين *pr-ḥ3 imy-r hnty-š* و *pr-ḥ3 imy-r prwy-hd* لم يكن فقط سوى *hnty-k3i/ihhi* هو من حمل اللقبين معاً إلى جانب اللقب محل الدراسة^(٦٨). كما ظهر لقب *pr-ḥ3 imy-r šwy* بصحبة لقب آخر وهو لقب *pr-ḥ3 imy-r šnwt* أي المشرف على الشونتيين وذلك لدى ثلاثة موظفين وهم *3ht-hṭp/hmi* و *hnty-k3i/ihhi* و *išfi/twtw*^(٦٩).

وأخيراً ظهر ثمة ارتباط بين لقب *pr-ḥ3 imy-r šwy* و *nswt ḥ3* أي كاتب الوثائق الملكية^(٧٠) والذي يتبع إدارة الوثائق الملكية^(٧١)، وقد ظهر ذلك لدى اثنين من

وجميع هذه الترجمات تدور في فلك الإشراف على خزانة الدولة، وكان لقب *prwy-hd imy-r* قد ظهر منذ منتصف الأسرة الرابعة، إلا أنه بدأ ينتشر منذ منتصف الأسرة الخامسة، وقد بلغ ذروته منذ عهد الملك بيبى الأول وحتى نهاية الدولة القديمة.

Strudwick, N., Administration, p. 276.

وكان الموظف الذي يت رأس هذه الإدارة يتحمل مسؤولية النظام المالي للبلاد، ويحتمل أنه كان مسؤولاً عن طرق نفقات الحكومة الموحدة وكذلك مسؤولاً عن تقييم الضرائب المستحقة على الأفراد والمؤسسات، ويرى Helck أن الأفراد الذين قاموا بالمسؤوليات الفعلية في إدارة الخزانة هم الذين حملوا لقب *pr-ḥ3 imy-r*، أما الذين حملوا اللقب في شكله المزدوج هم من قاموا بالإشراف العام على الخزانة..

Helck, W., Verwaltung, pp. 24-25

وقد استمر ظهور ذلك اللقب في عصر الدولتين الوسطى والحديثة.

Ward, W., Index, p. 28:192; Al-Ayedi, A., Index, p. 28:96.

^(٦٦) Strudwick, N., Administration, p. 289.

^(٦٧) Roth, A., Giza Mastabas VI, pp. 147, 165; Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).

^(٦٨) Strudwick, N., Administration, pp. 125-126 (109).

^(٦٩) Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3), 125-126 (109), 67 (19) respectively.

^(٧٠) Jones, D., Index II, p. 838:3057.

^(٧١) Strudwick, N., Administration, pp. 199-216; Jones, D., Index I, pp. 209-210:780.

كان يرأس هذه الإدارة موظفًا يحمل لقب *nswt ḥ3 imy-r* وترجع بداية ظهور هذا اللقب إلى الأسرة الخامسة وتحديدًا عهد الملك نفر-إيركارع وكان أول من حمل ذلك اللقب هو الوزير *w3š-*

Strudwick, N., Administration, p. 200.

pth/isi انظر:

ويرى Helck أن ذلك اللقب هو لقب مرادف للقب أقدم وهو *mdḥ ḥ3 nswt*

Helck, W., Beamtentiteln, 1954, pp. 75-76.

الموظفين وهما *3ht-htp/hmi* و *hnty-k3i/ihhi* والاثنتين من سقارة^(٧٢) حيث كانا في نفس الوقت مشرفين على إدارة الوثائق الملكية، وكذلك ظهر ارتباط بين *imy-r* و *nswt* و *šwy pr* وذلك لدى *nfr-msdr-hwfw* من الجيزة^(٧٣). وفي هذا الصدد فإن Strudwick يشير أن اللقب *nswt* و *š* كان أحياناً ما يوجد في ألقاب أكثر تعقيداً^(٧٤)، أي أنه كان يدخل ضمن ألقاباً أخرى، ويدل على ذلك

وقد عُرف هذا اللقب في الجبانة المنفية أولاً ثم أنتقل إلى الأقاليم بعد ذلك Strudwick, N., Administration, pp. 202-203.

ورغم ظهور ذلك اللقب في الجبانة المنفية منذ عهد نفر-إيركارع إلا أنه لم يُعرف في الأقاليم إلا في أواخر الأسرة الخامسة وذلك لدى *hrwy I* في أخميم.

Newberry, P., "The Inscribed Tombs of Ekhmin", p. 112.

ثم ظهر في أدفو في مقبرة *isi* من عهد الملك نتى، Baer, K., Rank and Title, p. 60 (62). ثم في أبيدوس من عهد ببي الأول وذلك لدى *iww*

Kanawati, N., Governmental Reforms, p. 33.

وفي مقبرة *q'w* في بداية عهد ببي الثاني، Baer, K., Rank and Title, pp. 156-157 (591). وعند الحديث عن الوظائف الإدارية العليا التي ظهرت لدى الموظفين الذين حملوا لقب *imy-r* و *nswt*، فنجد أنه كان هناك سبعة موظفين في الأسرة الخامسة حملوا ألقاباً إدارية مهمة إلى جانب اللقب الأساسي *imy-r* و *nswt*، كان من بين هؤلاء الموظفين السبعة ستة موظفين حملوا لقب *imy-r k3t nbt (nt) nswt* أي المشرف على كل الأشغال الملكية، وهو ما يشير إلى وجود علاقة قوية جداً بين إدارة الوثائق الملكية وتنفيذ الأعمال أو الأشغال.

Fischer, H., "The Inspector of Youths Nfr-n-hwfw", p. 6; Jones, D., Index I, p.210:782.

وخير دليل على تلك العلاقة هو اللقب الذي حمله *mrw-k3i* وهو:



Imy-r š(w) nswt n(w) k3t nbt nt nswt

المشرف على كتابة الوثائق الملكية الخاصين بكل أشغال الملك.

=بينما لم توجد هناك أي علاقة بين *imy-r* و *nswt* و *prwy-hd* و *imy-r*؛ حيث لم يحمل اللقبين أي موظف في الأسرة الخامسة، بينما حمل موظفين اثنين فقط لقب *imy-r* و *šnwt* إلى جانب لقب *imy-r* و *nswt* وهما *r-šps* من عهد الملك جد كارع اسيسي و *shmh-pth* من عهد جد كارع أو ونيس.

انظر: Strudwick, N., Administration, pp. 206, 116-117 (95), 135-136 (124) وحول هذان الموظفين فيرى Strudwick أنهما كانا يحملان وظيفتين أكثر أهمية في الإدارة المدنية، وعلى ذلك فإنه يحتمل أنه نظراً لإخلاصهم في عملهم وجدارتهم فإنهما قد تم تعيينهما في وظيفة الشونة تقديراً لقدرتهما.

Strudwick, N., "Some Remarks on the disposition of Texts in Old Kingdom Tombs with particular reference to the False Door", pp. 43-44.

⁽⁷²⁾ Strudwick, N., Administration, pp. 56-57 (3), 125-126 (109).

⁽⁷³⁾ Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

⁽⁷⁴⁾ Strudwick, N., Administration, p. 211.

ظهوره في إدارات مثل الشونة^(٧٥) والخزانة^(٧٦) والإدارات الملكية^(٧٧) وكذلك ما يتصل بالحقول والأراضي^(٧٨).

وتجدر الإشارة إلى أن الألقاب $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ و $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ تأتي ضمن التسلسل الوظيفي لهذه الإدارة، ولكن يصعب أن نحدد إذا كان أي من حملة لقب $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ كانوا يحملون أو يشغلون الوظائف الأدنى في هذه الإدارة قبل ترقيةهم إلى مرتبة المشرف $imy-r$ ^(٧٩).

على أية حال، فإن لقب $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ قد استمر ظهوره في عصر الدولة الوسطى^(٨٠) ولكن لم توجد أية إشارة حول وظيفة حامل ذلك اللقب^(٨١). وكان كلا من Fakhry و Strudwick قد أشار إلى أن $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ قد ارتبط بالعديد من الألقاب وكان أحد من حمل $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ كان مرتبطاً بالأراضي^(٨٢)، وهو ما ظهر أيضاً لدى Roth في المقبرة G 2240 والخاصة بـ $nfr-msdr-hwfw$ حيث ظهر الارتباط بين اللقب محل الدراسة $imy-r \text{ } \dot{s} \dot{s} pr$ و $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ حيث ظهر على بابهِ الوهمي $imy-r \text{ } \dot{s} \dot{s} pr$ متبوعاً مباشرة باللقب $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ ^(٨٣).

وعن هذا الارتباط بين اللقبين، فقد أشار Strudwick إلى أن أنشطة المجالات والإدارات المعنية المرتبطة بـ $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ كانت تغطي مجالاً عريضاً، فهناك وظائف إدارية ارتبطت بـ $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s}$ مثل الختم وكذلك العلاقة مع الكيانات الإدارية الأخرى مثل الشونة والخزانة والترسانة والحقول^(٨٤).

^(٧٥) على سبيل المثال: $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s} snwt$ والذي حمله $irw-k3-ptb$ والمؤرخ على الأرجح بأواخر الأسرة الخامسة. Strudwick, N., Administration, pp. 61-62 (12).

^(٧٦) على سبيل المثال: $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s} pr-hd$ والذي حمله $ii-mry$ والمؤرخ بعهد ني-وسر-رع من الأسرة الخامسة. Junker, H., Giza X, Abb. 53.

^(٧٧) Strudwick, N., Administration, p. 211.

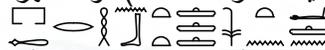
^(٧٨) على سبيل المثال: $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s} 3ht$ ، والذي حمله $hwti$ والمؤرخ بأواخر الأسرة الرابعة وبداية الأسرة الخامسة. Strudwick, N., Administration, pp. 26, 212.

^(٧٩) Strudwick, N., Administration, p. 212.

^(٨٠) وإن أضيفت إلى اللقب أداة الإضافة n ، ليظهر بهذا الشكل: $nswt \text{ } \dot{s} \dot{s} n$ انظر: Ward, W., Index, p. 158:1360.

^(٨١) Helck, W., Verwaltung, p. 277 n.5,6.

^(٨٢) وكان يدعى $hnmw-htp$ (من بداية الأسرة الخامسة)، وقد ظهر اللقب بهذا الشكل:



"أي مسئول وثائق قياس الأراضي الخاصة بالقصر الملكي" $Try \text{ } hnbtt \text{ } n \text{ } \dot{s} \dot{s} n \text{ } pr$

Fakhry, A., Sept Tombeaux, pp. 12, 13, fig. 6. ; Strudwick, N., Administration, p. 213.

^(٨٣) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

^(٨٤) Strudwick, N., Administration, p. 214.

وكانت *nswt* ^٢ معنية أيضاً بكل ما يتم القيام به باسم الملك فكانت هناك علاقات بكل الإدارات المختلفة فيما عدا الإدارة القضائية (النظام القضائي) وهو أمر منطقي حيث من الصعب تصور وجود أوامر ملكية في هذا الأمر^(٨٥).

ومما سبق، يتضح أن هذا اللقب *imy-r šwy pr-٣* قد ارتبط بالعديد من الألقاب الإدارية فكان كثير الظهور مع *imy-r prwy-hd* إذ حمل اللقبين معاً في الدولة القديمة خمسة موظفين من أصل أحد عشر موظفاً حملوا اللقب الأول فقط، ثم كان لقب *imy-r šnwt* أو "المشرف على الشونتين"^(٨٦) والذي حمله ثلاثة موظفين إلى

(85) Strudwick, N., Administration, p. 214.

(86) يرجع ظهور هذا اللقب إلى منتصف الأسرة الخامسة وكان أول من حمله *sšmw* على جدران مقبرته في شمال سقارة. Strudwick, N., Administration, p. 252. ولعل كلمة شونة لم يطرأ عليها تغييرات خطية عديدة، فقد انحصرت هذه التغييرات في العلامات الصوتية ومخصص الشونة نفسه، فقد ظهرت العلامة الصوتية الخاصة بالشونة ثابتة بدون تغيير حتى أواخر الأسرة الخامسة، وفي أواخر الأسرة الخامسة -وتحديداً في مقبرة بتاح حتب =بسقارة- تم حذف العلامة الصوتية *šnwt* حيث كتب تارة بالعلامة الصوتية وتارة بدونها، أما في الأسرة السادسة فكانت القاعدة والأساس هو عدم كتابة العلامات الصوتية

Strudwick, N., Administration, p. 255.

حمل ذلك اللقب في الجبانة المنفية ٣٧ موظفاً كان من بينهم ٢٢ وزيراً، وقد ظهر ذلك اللقب إلى جانب اللقب *imy-r šnwt* والذي يرى Strudwick أن حاملوه كانوا أكثر ارتباطاً بالشونة ممن حملوا اللقب في الصورة المزدوجة ورغم ذلك فإن اللقب *imy-r šnwt* كان غير مرتبط بوظيفة محددة على عكس حمله *imy-r šnwt* الذين كانوا أكثر أهمية ومنزلة من حاملي لقب *imy-r*

Strudwick, N., Administration, pp. 260-261. *šnwt* وتجدر الإشارة إلى أنه عند الحديث عن الشونتين، فإن التفسير المقبول للصيغة المزدوجة للشونتين هو أنها كانت تدير ضمناً شون الأرض كلها وليس اثنتين منفصلتين، أي أنه لم يكن هناك شونة لمصر العليا وأخرى لمصر السفلى بل كانت هناك شونة واحدة تم الإشارة إليها بصورة مزدوجة لتعبر عن الوحدة والاندماج.

Strudwick, N., Administration, p. 265.

ويرى Helck أن هذا الأمر كان شائعاً حيث أن الأزواج كان يُستخدم في مثل هذه الحالات. Helck, W., Beamtentiteln, p. 64.

ولعل ما يؤيد هذا الرأي هو أن حاملي لقب *imy-r šnwt* لم يكونوا عادة يحملون أي ألقاب شون أخرى وهو ما يرجح سيطرتهم الكلية بدون التعامل بالضرورة مع تفاصيل الشونة، وعلى ذلك فيمكن إيجاد *imy-r šnwt* مسئولاً عن شون فردية. Strudwick, N., Administration p. 265. كان اللقب *imy-r šnwt* هو المقر الرئيسي لإدارة الشونة سواء حمله الوزراء أو غير الوزراء، وكانت هذه الشون المسئول عنها هذا الموظف يديرها عدة موظفين والذين لم يتبق من سيرهم سوى القليل جداً أو أختفت نهائياً.

Strudwick, N., Administration pp. 265-266.

أما عن مهام إدارة الشونة في الدولة القديمة فهي تكاد تكون معدومة بسبب قلة الوثائق المحفوظة المتعلقة بهذا الأمر وميل الوثائق الباقية لتخدم الجانب الجنائزي أكثر من الجانب الإداري، وعلى أية

... [im3h]w hr wsir nb Ddw
 ... im3hw hr Inpw tpy dw.f p3-3n
 ... [imy]-r st hnty-š
 ... imy-r šwy im3hw p3-3n

... المبجل بواسطة أوزير سيد جدو ...

... المبجل بواسطة إنبو الذي على جبله با - إن

... المشرف على إدارة مستأجري الأراضي أو المكتب الإداري الخاص
 بالمستأجرين^(٨٨) ...

... المشرف على اثنين š المبجل p3-3n

وجدير بالذكر أيضًا أن Gunn و Firth قد عثرا على عتب لنفس الموظف - يبدو أنه
 يُكمل الجزء الأول المهشم من الباب الوهمي- وهو مصنوع من الحجر الجيري وتبلغ
 أبعاده ٨٦ × ٣٠ × ١٤ سم^(٨٩).

وتظهر النقوش على العتب منقوشة نقشًا غائرًا مع ظهور علامات باللون الأزرق
 على خلفية حمراء - ويظهر التشابه بين العتب والجزء السابق في طريقة النقش
 الغائر وكذلك في الخلفية الحمراء لكل منهما- ويتضمن العتب صفتين من النقوش،
 يتجه الصف العلوي نحو اليسار ليواجه شكل جالس للمتوفى، أما الصف السفلي فهو
 يتجه نحو اليمين ليواجه شكل آخر جالس للمتوفى^(٩٠).

النقش على السطر الأول:



Imy-r hnty-š pr-š imy-r ddt pt km3t t3

im3hw hr ntr š p3-3n

المشرف على مستأجري أراضي القصر^(٩١) والمشرف على كل ما تمنحه السماء
 وتنتجها الأرض^(٩٢)، المبجل بواسطة الإله العظيم با-إن.

النقش على السطر الثاني:

^(٨٨) وكان van den Boorn قد أشار إلى st كوظيفة إدارية،

van den Boorn, G.P., The Duties of the Vizier, pp. 69-70.

^(٨٩) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 210 (17).

^(٩٠) Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 210 (17).

^(٩١) Jones, D., Index I, p. 189:710.

^(٩٢) Jones, D., Index I, p. 278:1002.



šps-nsw smr-pr ḥry-tp d3t imy-r šn t3 nb im3ḥw ḥr Inpw p3-3n

نبيل الملك وسمير المنزل^(٩٣) ورئيس الكتان^(٩٤) والمشرف على كل النباتات^(٩٥)،
المبجل بواسطة إنبو-با-إن

وإذا ما تحدثنا عن الألقاب الظاهرة على هذا العتب، فإن الألقاب *šps-nsw* "نبيل الملك" و *smr pr* "سمير المنزل" كانا شائعين في الدولة القديمة كألقاب شرفية أكثر من كونهما ألقاباً وظيفية تشير إلى وظيفة بعينها^(٩٦).



أما اللقب

Imy-r ddt pt km3t t3

"المشرف على كل ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض"

فله أهمية خاصة حيث ساهم بشكل كبير في تحديد الفترة الزمنية لـ *p3-3n* وكذلك ساعد معناه والتعرف على ماهيته مع ما سبقه من الألقاب المصاحبة للموظفين الذين حملوا لقب *imy-r šwy pr-3* وبعض باقي ألقاب *p3-3n* المدونة على بابهِ الوهمي ساهمت في الاقتراب من الماهية الوظيفية أو ما يستدل عليه من اللقب *imy-3* *šwy pr-3*، وعن ماهيته فقد كان هناك اتفاق بين عدد من العلماء وهم Pirenne^(٩٧) و de wit^(٩٨) و Kanawati^(٩٩) و Jones^(١٠٠).

هذا وقد عُرف هذا اللقب منذ بداية الأسرة السادسة^(١٠١)، والتي حمل اللقب خلالها ستة موظفين وهم حسب التسلسل التاريخي كالاتي:

^(٩٣) Jones, D., Index II, p. 896:3287.

^(٩٤) Jones, D., Index II, p. 649:2378.

^(٩٥) Jones, D., Index I, I, p. 250:904.

^(٩٦) ولمزيد عن اللقبين، انظر:

Fischer, H., "Three Old Kingdom Palimpsests in the Louvre", pp. 26-28; Idem, "A group of Sixth Dynasty titles relating to Ptah and Sokar", p. 25, n.4.

^(٩٧) Pirenne, J., Institutions III, 1935, p. 524 (9).

^(٩٨) de wit, C., "Enquête sur le titre de smr pr", p. 98 (21).

^(٩٩) Kanawati, N. and Hassan, A., Teti Cemetery II, p. 55, pl. 62.

^(١٠٠) Jones, D., Index I, p. 278 :1002.

^(١٠١) Drioton, E., "Description Sommaire des Chapelles Funéraires", pp. 488, 510.

(١) *Nfr-sšm-R^c/ššī* وهو مؤرخ بمنتصف عهد الملك تتي^(١٠٢) ويحتمل أنه أول من حمل ذلك اللقب في الدولة القديمة.

(٢) *Mrrw-k3* وهو مؤرخ بنهاية عهد الملك تتي^(١٠٣).

(٣) *Nfr-sšm-ptḥ/ššī* وهو مؤرخ بنهاية عهد تتي وبداية عهد ببي الأول^(١٠٤).

(٤) *Mrw* وهو مؤرخ ببداية أو منتصف عهد ببي الأول^(١٠٥).

(٥) *Mrrī* وهو مؤرخ أيضاً ببداية أو منتصف عهد ببي الأول^(١٠٦).

(٦) *išfi/twtw* وهو مؤرخ بمنتصف أو نهاية عهد ببي الأول^(١٠٧).

وإن ظهر اللقب لدى كلاً من: *Nfr-sšm-ptḥ/iššī* و *mrrī* بهذا الشكل:

Imy-r ḥt nb(t) dd(t) pt km3t t3^(١٠٨) 

أي مضافاً إليه كلمة *ḥt* والصفة *nb* ليعني اللقب في هذه الحالة: "المشرف على كل شئ تنتجه السماء وتخلقه الأرض"^(١٠٩).

وعلى أية حال، فإن هذا اللقب كان دائماً ما يرتبط بالوظائف المتصلة بالأراضي الزراعية وإنتاج تلك الأراضي، ولعل هذا الارتباط بإنتاج الأراضي وتوفير المواد الغذائية يمكن أن نستنتج من خلال ظهور العبارة *ddt pt km3t t3* بصحبة اللقب *imy-r i^cw-r nswt nb* ليظهر بهذا الشكل:

Imy-r i^cw-r nswt nb ddw pt km3t t3^(١١٠) 

"المشرف على كل مآدب (وجبات) الملك التي تمنحها السماء وتنتجها الأرض"^(١١١).

⁽¹⁰²⁾ Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).

⁽¹⁰³⁾ Firth, C. and Gunn, B., TPC I, p. 132 (24); Strudwick, N., Administration, pp. 100-101 (68).

⁽¹⁰⁴⁾ Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

⁽¹⁰⁵⁾ Drioton, E., "Description Sommaire des Chapelles Funéraires", p.507; Strudwick, N., Administration, p. 98 (64).

⁽¹⁰⁶⁾ Strudwick, N., Administration, pp. 98-99 (66).

⁽¹⁰⁷⁾ Capart, J., Une rue de tombeaux à Saqqarah II, pl. 73 ; Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).

⁽¹⁰⁸⁾ Davies, W. et al., Saqqara Tombs I, p. 6(7), pls. 2,7; Strudwick, N., Administration, pp. 111(87), 98-99 (66).

⁽¹⁰⁹⁾ Jones, D., Index I, p. 194 :728.

Urk I, p. 193:11.

^(١١٠) انظر *Nfr-sšm-r^c*
^(١١١) وهي ترجمة Jones للقب:

وعن باقي ألقابه الأخرى فهناك *imy-r šn t3 nb* الوارد أيضاً على نفس العتب والذي يعني المشرف على كل النباتات^(١١٢)، فهو أيضاً يشير إلى وظيفة متعلقة بالأراضي الزراعية.

ومما سبق، يتضح أن *p3-3n* صاحب العتب والباب الوهمي المهشم كان يحمل إلى جانب اللقب محل الدراسة *imy-r šwy pr-ع3* الألقاب التالية:

• *Imy-r hnty-š pr-ع3* المشرف على مستأجري أراضي البيت العظيم.

• *Imy-r šn t3 nb* المشرف على كل النباتات.

• *Imy-r ddt pt km3t t3* المشرف على ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض.

وهي ألقاب كلها متعلقة بالزراعة وإنتاج الأراضي، ومما سبق ذكره فمن المرجح أن تقترب ماهية الـ *imy-r šwy pr-ع3* من الأرض والانتاج الزراعي وليس بورش النسيج أو أعمال المحاجر.

ويؤيد ذلك دراسة الألقاب والسير الذاتية للأفراد الذين حملوا اللقب محل الدراسة، حيث حمل اللقب ثلاثة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *imy-r šnwti* أي "المشرف على الشونتين"، وهو أمر طبيعي إذ لا شك أن انتاج الأراضي الزراعية من المحاصيل - والتي كانت تُخضع لحامل ذلك اللقب *imy-r šwy pr-ع3* - كان يذهب إلى الصوامع أو الشون لتخزينه واستعماله عند الحاجة، فقد كانت *šnwti* هي المسؤولة عن الأمداد بالحبوب والغلل ومن ثم الطعام^(١١٣).

كما حمل اللقب خمسة موظفين حملوا إلى جانبه لقب *imy-r prwy-hd* أي "المشرف على الخزانة"، كانت هذه الإدارة مسؤولة عن بعض السلع مثل المعادن والنسيج والنيبذ والزيتون كما كانت مسؤولة عن الإشراف على نفقات الحكومة المركزية وتقدير الاستحقاقات من الإدارات الأخرى والأفراد^(١١٤)، ويشير Strudwick أنه بما أن مصر لم يكن لها نقود أو اقتصاد إعادة التوزيع فإن هذه الاستحقاقات التي يجب أن تُدفع كانت تخرج في شكل انتاج (محصول) ولا شك أن الحبوب كانت هي العامل الطاعي في ذلك^(١١٥).

Overseer of all the king's repasts which the sky gives and the earth creates, Jones, D., Index I, p. 55:267.

⁽¹¹²⁾ Jones, D., Index I, p. 250:904.

⁽¹¹³⁾ Strudwick, N., Administration, p. 275.

⁽¹¹⁴⁾ Strudwick, N., Administration, p. 299.

⁽¹¹⁵⁾ Strudwick, N., Administration, p. 299.

هو ما يفسر ارتباط $imy-r \ šwy pr-3$ بالـ $imy-r \ prwy-hd$ ، فقد كانت الأراضي وإدارتها مشاركة ومساهمة في إيرادات الخزانة^(١١٦)، وهو ما يوضح كثرة حمل من تقلد اللقبين معًا.

وبما أن الـ $imy-r \ šwy pr-3$ قد ارتبط بالأراضي الزراعية والإنتاج الزراعي فمن ثم ارتبطت به إدارة الشونة وإدارة الخزانة، والحقيقة فإن $imy-r \ šnwt$ و $imy-r \ prwy-hd$ كانا يظهران سويًا بانتظام^(١١٧) وهو ما يوضح قوة العلاقة بين الإدارتين^(١١٨) فقد كانتا مسئولتان عن إدارة اقتصاد البلاد^(١١٩).

وفي ذلك يشير Helck إلى نقش من الدولة الوسطى مؤرخ بعهد سنوسرت الأول من وادي حمامات يشير أنه تم تقسيم تجهيز حمله بين إدارات الشونة والخزانة ومخزن القصر الملكي، حيث كانت الشونة تتولى الإمداد بالخبز والجمعة بينما مخزن القصر الملكي كان يتولى الإمداد باللحوم والطيور أما الخزانة فكانت تتولى الإمداد بالمعدات^(١٢٠).

كانت الشونة مسئولة عن الإمداد بالمنتجات الزراعية (الحبوب)، أما الخزانة فكانت مسئولة عن الإمدادات غير الغذائية، وعلى أية حال فإن هذا المثال يشير إلى أن الخزانة والشونة كانا يعملان معًا في هذه المهمة.

كما حمل اللقب أربعة موظفين حملوا إلى جانبه لقب $imy-r \ hnty-š \ pr-3$ ولا شك أن هذه الأخيرة كانت معنية بـ "حيازة الأراضي والزراعة"^(١٢١)، وهو ما يفسر كثرة ظهورها بصحبة اللقب محل الدراسة. وهو ما يؤكد أيضًا أن $imy-r \ šwy \ pr-3$ يشير إلى وظيفة تتعلق بإنتاج الأراضي.

كما حمل اللقب محل الدراسة موظفين حملا إلى جانبه لقب $nswt \ š$ وقد ارتبط هذا اللقب بالعديد من الألقاب منها ما يتصل بالحقول والأراضي^(١٢٢)، علاوة على ذلك فإن المقطع $nswt$ قد ظهر مرتبطًا بالعديد من الألقاب كان أحدهما مرتبطًا بالأراضي^(١٢٣)، وقد ظهر هذا المقطع $nswt$ مرتبطًا باللقب محل الدراسة أيضًا

⁽¹¹⁶⁾ Strudwick, N., Administration, p. 275.

⁽¹¹⁷⁾ Strudwick, N., Administration, p. 275.

⁽¹¹⁸⁾ Strudwick, N., Administration, p. 288.

⁽¹¹⁹⁾ Strudwick, N., Administration, p. 299.

⁽¹²⁰⁾ Helck, W., Verwaltung, pp. 185-186.

⁽¹²¹⁾ Eyre, C., "The Water Regime for Orchards", pp. 68-69; Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 42.

⁽¹²²⁾ Strudwick, N., Administration, pp. 26-212.

⁽¹²³⁾ Fakhry, A., Sept Tombeaux, pp. 12-13, fig. 6.

في المقبرة G 2240^(١٢٤)، وهو ارتباط كان شائعاً مع الكيانات (الإدارات) الكبرى مثل المتعلقة بالشونة والخزانة والحقول^(١٢٥).

وقد اعتمد الباحث في رأيه أيضاً على دراسة الألقاب والسير الذاتية الخاصة بخمسة موظفين منذ بداية ظهور اللقب، والذين حملوا الألقاب: *imy-r šwy pr-ʿ3* و *imy-* و *r šn t3 nb* "المشرف على كل النباتات" و *imy-r ddt pt km3t t3* "المشرف على ما تمنحه السماء وتنتجه الأرض" مع بعضهم البعض أو حملوا اثنين فقط من هذه الألقاب — والمعروف أنها ألقاب تشير إلى إنتاج زراعي- وهم بالترتيب الزمني:

⁽¹²⁴⁾ Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 165, pl. 126 b, fig. 206.

⁽¹²⁵⁾ Strudwick, N., Administration, p. 214.

(١) *Nfr-sšm-r* من منتصف عهد تنتي^(١٢٦) الذي حمل الألقاب:

imy-r šn t3 nb

imy-r ddt pt km3t t3

(٢) *Nfr-sšm-pth* من عهد تنتي وبداية عهد ببي الأول^(١٢٧) وقد حمل الألقاب:

imy-r šwy pr-3

imy-r ht nbt ddt pt km3t t3

(٣) *Mrw* (من بداية عهد ببي الأول إلى منتصفه)^(١٢٨)، وقد حمل الألقاب:

imy-r šn t3 nb

imy-r ddt pt km3t t3

(٤) *Mrrr* (من بداية عهد ببي الأول إلى منتصفه)^(١٢٩)، وقد حمل الألقاب:

imy-r šwy pr-3

imy-r ht nbt ddt pt km3t t3

(٥) *išfi/twtw* (من منتصف عهد ببي الأول إلى نهايته)^(١٣٠)، وقد حمل الألقاب:

imy-r šwy pr-3

imy-r šn t3 nb

imy-r ddt pt km3t t3

ولعل ذلك يوضح قوة العلاقة بين الألقاب الثلاثة، وهو ما يؤكد أو يعزز افتراض الباحث في أن اللقب *imy-r šwy pr-3* كان أكثر إتصافاً بإنتاج الأراضي وليس بورش النسيج أو أعمال المحاجر على حد قول Junker وFischer.

ولعل رأي الباحث قد يتفق مع رأي Fischer في أن العلامة قد تشير إلى مزارع في القصر الملكي^(١٣١)، وهو ما يفسر أيضاً ارتباط اللقب محل الدراسة بلقب *imy-r hnty-š* و *imy-r hnty-š pr-3*^(١٣٢) "المشرف على مستأجري أراضي القصر" أو "المشرف على مستأجري الأرض".

(126) Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).

(127) Strudwick, N., Administration, p. 111 (87).

(128) Strudwick, N., Administration, p. 97 (64).

(129) Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

(130) Strudwick, N., Administration, p. 67 (19).

(131) Fischer, H., "An invocatory offering basin of the Old Kingdom", pp. 129-131.

(132) Eyre, C., "The water Regime for Orchards", p. 69.

وعن علاقة $imy-r \check{s}wy pr-3$ بالألقاب $imy-r \check{s}n t3 nb$ و $imy-r ddt pt$ و $imy-r hnty-\check{s} km3t t3$ نجد أن $nfr-s\check{s}m-pt\check{h}$ و mrw و $mrri$ حملوا إلى جانب ألقابهم اللقب $imy-r hnty-\check{s} pr-3$ أو $imy-r hnty-\check{s}$.^(١٣٣)

ولعل ذلك أيضًا يقوي علاقة $imy-r \check{s}wy pr-3$ بالأراضي الزراعية ونتاج الأراضي أكثر من ورش النسيج والمحاجر. أما عن مهام حامل ذلك اللقب، فيرى الباحث أن صاحبه كان يتولى الإشراف على الأراضي الزراعية الخاصة بالقصر الملكي، ولم يثبت ظهور هذا اللقب في الأقاليم، كما لم يكن صاحبه على رأس إدارة بحكم لقب $imy-r$ حيث لم يثبت ظهور الألقاب $imy-ht \check{s}wy pr-3$ و $shd \check{s}wy pr-3$ و hrp و $\check{s}wy pr-3$.

أما عن \check{s} الموجودة في اللقب في الهيئة المزدوجة $\check{s}wy$ فكما كان Roth يرى أنها و \check{s} الموجودة في لقب $hnty-\check{s}$ قد يشيران إلى شئ واحد^(١٣٤)، فلا شك أنهما يشيران إلى أراضي زراعية كانت تحت سيطرة القصر الملكي أو تحت إدارة القصر الملكي، وأن حامل ذلك اللقب كان يتولى الإشراف على تلك الأراضي.

^(١٣٣) محل $nfr-s\check{s}m-pt\check{h}$ لقب $imy-r hnty-\check{s}$ إلى جانب $imy-r \check{s}wy pr-3$ و $imy-r ht$ و $nbt ddt pt km3t t3$

Strudwick, N., Administration, p. 112 (88).

أما mrw فقد حمل لقب $imy-r hnty-\check{s} pr-3$ إلى جانب اللقبين $imy-r \check{s}n t3 nb$ و $imy-r ddt pt km3t t3$

Strudwick, N., Administration, p. 97 (64).

وعن $mrri$ فقد حمل اللقبين $imy-r hnty-\check{s} pr-3$ و $imy-r hnty-\check{s}$ إلى جانب الألقاب:

$imy-r ht nbt ddt pt km3t t3$ و $imy-r \check{s}wy pr-3$

Strudwick, N., Administration, p. 98 (66).

^(١٣٤) Roth, A., Giza Mastabas VI, p. 43.

الخاتمة:

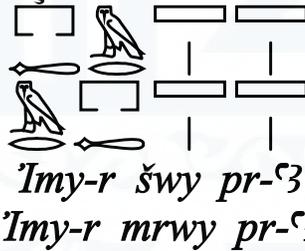
- (١) يُفضل قراءة هذا اللقب بـ *imy-r šwy pr-ʕ3* وليس *imy-r mrwy pr-ʕ3*
- (٢) كان لقب *imy-r šwy pr-ʕ3* قاصراً على الجبانة المنفية فقط، وقد لوحظ ظهوره في البداية في جبانة الجيزة ثم ظهر في جبانة سقارة.
- (٣) بدأ ظهور اللقب منذ أواخر الأسرة الخامسة واستمر حتى نهاية الأسرة السادسة إلى نهاية الدولة القديمة.
- (٤) لم يُثبت ظهور اللقب في هيئته المزدوجة في عصر الدولتين الوسطى والحديثة.
- (٥) لم يُثبت ظهور ذلك اللقب في الأقاليم.
- (٦) ظهر ذلك اللقب أحياناً بجانب الألقاب المتعلقة بالملابس وأحياناً ما يظهر منفرداً، وهو ما يشير إلى عدم ارتباطه بالحياسة والملابس.
- (٧) كان حاملو لقب *imy-r šwy pr-ʕ3* على صلة بإدارة الخزانة وإدارة الشونة وإدارة الوثائق الملكية فضلاً عن إدارة استئجار الأراضي.
- (٨) كان حامل ذلك اللقب يتولى الإشراف على الأراضي الزراعية الخاصة بالقصر الملكي وهو ما يؤكد ارتباطه بـ *hnty-š*.
- (٩) لم يكن صاحب ذلك اللقب على رأس إدارة مستقلة بل كان جزءاً من إدارة.
- (١٠) كان هذا اللقب أكثر التصاقاً بالألقاب المتعلقة بالزراعة ونتاج الأراضي، وعلى ذلك فيرجح أن *š* الموجودة في اللقب تشير إلى أراضي زراعية أو قنوات مائية وليس ورش نسيج، إذ أن ارتباط اللقب بورش النسيج كان قليل الظهور جداً إلا في حالات نادرة.
- (١١) كانت ذروة انتشار هذا اللقب في عهد الملك ببي الأول.

- Al-Ayedi, A., Index of Egyptian Administrative, Religious and Military of the New Kingdom, Ismailia, 2006.
- Badawy, A., The Tomb of Nyhetep-ptah at Giza and the tomb of Ankhm'ahor at Saqqara, Berkely, 1978.
- Baer, K., Rank and Title in the Old Kingdom: The Structure of the Egyptian Administration in the Fifth and Sixth Dynasties, Chicago, 1960.
- Baud, M., Famille royale et pouvoir sous L'Ancien Empire égyptiens, tome I, Caire, 1999.
- Capart, J., Une rue de Tombeaux à Saqqara, vol. II, Bruxelles, 1907.
- Davies, W. et al., Saqqara Tombs, vol. I, The Mastabas of Mereri and wernu, London, 1984.
- De rouge, E., Recherches sur les monuments qu' on peut attribuer aux six premières dynasties de Manéthon, Paris, 1866.
- Eichler, E., Untersuchung zum Expeditionswesen des ägyptischen Alten Reiches, Wiesbaden, 1993.
- Erman, A. And Grapow, H., Wörterbuch der ägyptischen Sprache, Leipzig, 1925.
- Fakhry, A., Sept Tombeaux à L'est de la grande pyramide de Guizeh, Cairo, 1935.
- Faulkner, R., A Concise Dictionary of Middle Egyptian, Oxford, 1962.
- Firth, C. and Gunn, B., Teti Pyramid Cemeteries, vol. I, Cairo, 1926.
- Gardiner, A., Egyptian Grammar, Being an introduction to the study of Hieroglyphs, third edition, Oxford, 1982.
- Hannig, R., Die Sprache der Pharaonen: Großes Handwörterbuch Ägyptisch-Deutsch (2800-950 v.chr.), Mainz, 1995.
- Hassan, S., Excavations at Saqqara 1937-1938, vol. II, Mastabas of Ny-^cAnkhepepy and others, re-edition by Z.Iskander, Cairo, 1975.
- Helck, W., Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches, ÄF 18, Glückstadt, 1954.
- Helck, W., Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reichs, Leiden, 1958.
- James, T. And Apted, M., The Mastaba of Khentika called Ikhekhi, London, 1953.
- Jones, D., An Index of Ancient Egyptian Titles, Epithets and Phrases of the Old Kingdom, 2 vols., Oxford, 2000.
- Junker, H., Giza: Bericht über die von der Akademie der Wissenschaften in Wien auf gemeinsame Koston mit Dr.Wilhelm Pelizäus unternommenen Grabungen auf dem Friedhof des Alten Reich bei den Pyramiden von Giza, vols. V, VI, Vienna, 1941, 1943.
- Kanawati, N., Governmental Reforms in Old Kingdom Egypt, Warminster, 1980.
- Kanawati, N. and Hassan, A., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. II, The tomb of Anchmahor, Sydney, 1997.

- Kanawati, N. and Abdel-Raziq, M., The Teti Cemetery at Saqqara, vol. III, The tombs of Nefershemre and Seankhuiptah, Sydney, 1998.
- Lepsius, K., Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien, vol. II, Berlin.
- Murray, M., Index of Names and Titles of the Old Kingdom, London, 1908.
- Petrie, W., Dendereh 1898 (Extra Plates), London, 1900.
- Piacentini, P., Enquête sur les scribes dans la société égyptienne de l'Ancien Empire (les nécropoles Memphites), Thèse de doctorat, vol. III, Paris, 1997.
- Pirenne, J., Histoire des institutions et du droit privé de l'ancien égypte, 3 vol., Brussels, 1935.
- Porter, B. and Moss, R., Topographical Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, vol. III, part é, second edition, revised and augmented by J. Malek, Oxford, 1981.
- Posener – Kriéger, P., Les Archives du temple Funéraire de Neferirkarê –Kakaï, les papyrus d'Abousir, vol. II, Cairo, 1976.
- Roth, A., A Cemetery of Palace Attendants: including G 2048-2099, G 2230+2231 and G 2240, Giza Mastabas VI, Boston, 1995.
- Sethe, K., Urkunden des Alten Reichs, vol.I, Leipzig, 1933.
- Strudwick, N., The Administration of Egypt in the Old Kingdom, the Highest Titles and their Holders, London, 1985.
- Van den Boorn, G., The Duties of the Vizier: Civil Administration in the Early New Kingdom, London, 1988.
- Ward, W., Index of Egyptian Administrative and Religious Titles of the Middle Kingdom, Beirut, 1982.
- Ziegler, C., Catalogue des Stèles, peintures et reliefs égyptiennes de l'Ancien Empire et de la première période Intermédiaire, vers 2686-2040 avant J.-C., Paris, 1990.

-
- Allen, J., "Rec wer's accident", in: Liod, A. (ed.), Studies in Pharaonic Religion and Society in honour of J. Gwyn Griffiths, London, 1992.
 - Altenmüller, H., "das Grab des Hetepnuptah CG 2430 auf dem westfriedhof von Giya", **SAK 9**, 1981.
 - Borchardt, L., "Hnt-k3w.s, die stammutter der 5ten Dynastie", **ASAE 38**, 1938.
 - Darnell, J., "Two notes on marginal inscriptions at Medinet Habu", in: B Besty, B. and David, L. (eds), Essays in Egyptology in Honor of Hans Goedicke, San Antonio, 1994.
 - De wit, C., "Enquête sur le titre de s,r pr", **CdE 31**, 1956.
 - Drioton, E., "Description sommaire des chapelles Funéraires de la VI e dynastie récemment découvertes derrière le mastaba de Mérérouka à Sakkarah", **ASAE 43**, 1943.
 - Eyre, C., "The water Regime for Orchards and plantations in pharaonic Egypt", **JEA 80**, 1994.
 - Fischer, H., "The Inspector of Youths Nfr-n-hwfw", **OMRO 41**, 1960.
 - Fischer, H., "Three Old Kingdom palimpsests in the Louvre", **ZÄS 86**, 1961.

- Fischer, H., "A group of sixth Dynasty Titles relating to ptah and sokar", **JARCE 3**, 1964.
- Fischer, H., "Five inscriptions of the Old Kingdom", **ZÄS 105**, 1978.
- Fischer, H., "An invocatory offering basin of the Old Kingdom", **MDAIK 47**, 1991.
- Gardiner, A., "The Tomb of a Much-travelled Theban official", **JEA 4**, 1917.
- Helck, W., "Bemerkungen zu den Pyramidenstädten im Alten Reich", **MDAIK 15**, 1957.
- Newberry, P., "The inscribed tombs of Ekhmim", **LAAA 4**, 1912.
- Roth, A., "The distribution of the Old Kingdom title *hnti-s*", in: S. Schoske (eds.), *Akten des vierten Internationalen Ägyptologen Kongresses München 1985*, **BSAK 4**, Hamburg, 1991.
- Strudwick, N., "Some Remarks on the Disposition of Texts in Old Kingdom Tombs with particular reference to the False Door", **GM 77**, 1984.



Overseer of the two canals of the Great House (?)

Dr.Ahmed Hamdy Abdelmoniem*

Abstract:

The Subject of this paper deals with one of the Ancient Egyptian titles, which made its first appearance in the reign of king wenis and continued in usage till the end of the Old Kingdom.

The main problems of this title are the confusion between scholars concerning its reading, some claim it should be read as *imy-r šwy pr-ʿ3* while others claim that it should be read as *imy-r mrwy pr-ʿ3*, so the variety in reading leads to confuse in the translation of that title.

The other problem is despite this title appeared on many monuments and objects, none of them contained texts suggest the details of that job, nor to which institution it belongs in the institutions of the Ancient Egyptian Administration.

So, this paper concentrated on studying the holders of that title in Ancient Egypt and investigating their titles which are registered on their monuments beside that title, so as to know the nature of this title, the duties of their owners and finally to suggest a reading for it in order to reach a certified translation.

* Lecturer of Ancient Egyptian Archaeology, Alexandria university
ahmedhamdy_foa@hotmail.com

Key Words:

The Administration of Granaries – The Administration of Treasuries – Land tenants of the Great House – Agriculture – Weaving shops – quarry work – land production.